

نقذت وحدات من الجيش والقوات المسلحة عدة عمليات مركزة ونوعية على أوكار التنظيمات الإرهابية وتمزعيها في العديد من المناطق الساخنة على مدى الجغرافية السورية، موقعة عشرات الإرهابيين قتلى ومصابين في أرياف دمشق ودرعا والسويداء الشمالي الشرقي واللاذقية الشمالي، بينما أعادت وحدات حماية الشعب السيطرة على ١٤ قرية في مدينة الحسكة شمال شرق البلاد.

وفي التفاصيل: أسفرت عمليات الجيش في الغوطة الشرقية عن مقتل العديد من إرهابيي ما يسمى «لواء أجناد الشام» ومليشيا «جيش الإسلام» بعضهم من جنسيات أردنية وبمنية وفلسطينية، في حين دمر الجيش والقاومة اللبناينة البات بمن فيها في جردو فليطة بجبال القلمون الشمالية. وذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة أوقعت أفراد مجموعة إرهابية بين قتيل ومصاب في مزارع قرية دير العسافير على الأطراف الجنوبية لغوطة الشرقية وفككت عدداً من العيوات الناسفة والأنغام زرعا إرهابيون في الطرق والأراضي الزراعية للقرية بقصد تقيجها عن بعد.

كما أدت عمليات الجيش إلى تدمير ألبتين واحد أوكار إرهابيي «لواء أجناد الشام» بشكل كامل ومقتل وإصابة من بداخله في المدخل الشرقي لبلدة عربين، ومن بين القتلى الأردني نظام الدراوشة، والفلسطينيان مبارك محمد الجهراوي وأيهم العربي.

في الأثناء أسفرت رمايات الجيش النارية عن تدمير آلية مزودة برشاش ثقيل لمرتزة التنظيمات الإرهابية وسقوط قتلى بين أفرادها

منهم اليمني صالح العيزري وفجر عبد اله الساعدي، في المزارع الواقعة بين دوما وحستا. وفي مدينة دوما وجهت وحدة من الجيش ضربات محكمة على بؤر إرهابية عند جامع البغدادي، نجم عنها مقتل العديد من الإرهابيين من بينهم مزاعم في تنظيم ما يسمى «جيش الإسلام» المدعو سمير كعكة.

وفي جبال القلمون الشمالية الحاذية للحدود اللبنانية واصلت وحدات من الجيش والقاومة اللبنانية ملاحقة التنظيمات الإرهابية وتدمير أوكارها في جردو بلدة فليطة، وأسفرت العمليات عن تدمير البتين الإرهابيين ومقتل العديد منهم. وفي القلمون الشرقي قضت وحدة من الجيش على العديد من الإرهابيين ودمرت لهم أسلحة ونخيرة إلى الشرق من بلدة جيرو.

أما في ريف دمشق الجنوبي الغربي، فقد ذكر مصدر عسكري أن وحدات من الجيش أردت عدداً من الإرهابيين بينهم قناص قتلي ودمرت لهم رشاشاً ثقيلأً وأسلحة ونخيرة كانت لديهم في قرية الحسينية ومزارع خان الشبح.

جنوباً نقذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة ضربات نارية مكثفة على تجمعات وتحركات مسلحين من داعش بريف السويداء الشمالي الشرقي، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم. وأوضح مصدر عسكري أن وحدة من الجيش نقذت بعد الرصد والمتابعة ضربات نارية مكثفة «انتهت بمقتل وإصابة العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في قرية رجم الدولة شمال شرق قرية القصر بريف السويداء الشمالي الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن الضربات حققت أهدافها المحددة وتم خلالها تدمير أسلحة ونخائر

**تدمير رتل لداعش في جبل البلعاس . .**

## الإرهابيون يضرمون النار بالحاصيل في ريف حماة الشرقي هدوء في أحياء مدينة حمص وغارات على معاقل داعش و«النصرة» بأريافها

| **حمص- نبال إبراهيم**

| **حماة- محمد أحمد خيازي**

خيم هدوء تام على الأوس العامة في أحياء مدينة حمص التي شهدت كامل حركة طبيعية للوطنين واعتيادية للموظفين وطلبة الجامعات والمدارس، ونشطة في مركزها وأسواقها، لم يعثر صوماها في حوادث تذكر. وفي ريف الحافظلة، شن سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري عدة غارات على معاقل وأوكار داعش وجبهة النصرة والكتائب التي تنضوي تحت لوائهما بالرifyين الشمالي والشرقي موقعاً خسائر بالأرواح والعتاد والآليات في صفوف الإرهابيين.

وأوضح مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن سلاح الجو دم مواقع ومعاقل التنظيمات الإرهابية المسلحة بمحيط جزل حقل الغنطى ومحيط المحطة الثالثة لنقل النفط بريف مدينة تدمر وفي قرى المشرفة الشمالية والمزبل ومزين البقر وأم الريش وجباب حمص على اتجاه بلدتي الفرغلس وجب الجراح في ريف حمص الشرقي، مؤكداً مقتل وإصابة أعداد من الإرهابيين بعضهم من جنسيات غير سورية وتدمير عدة آليات كانت تقفهم على تلك المحاور والاتجاهات.

وذكر رئيس مجلس بلدة تلدرة ضياء خليل بحسب المروية والمدفعية الثقيلة عدة أوكار وتجمعات للنصرة وما يسمى «جيش التوحيد»، و«هل السنة والجماعة»، وحركة أحرار الشام الإسلامية، و«كتائب الفاروق» و«فيلق حمص» وغيرها في حارة الصليبي وبمنطقة القبان بمدينة الرستن وفي بلدة أم شرشوح وقرية الثورة أو ما تعرف بالويرة وغرب بلدة تسنين بريف الرستن، ما أسفر عن تدمير تلك الأوكار وإيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين.

على خط موزان، استهدفت قوة عسكرية أخرى تابعة للجيش مقر عمليات لقادة المجموعات الإرهابية المسلحة وعدة مراكز لتجمعاتهم غرب مبنى المركز الثقافي وشماله

«حماية الشعب» تطرد داعش من ١٤ بلدة في شمال شرق سورية

# الجيش يقضي على إرهابيين بجرود القلمون والغوطة الشرقية وريفني السويداء واللاذقية



مسلحون في بصرى الشام في درعا (رويترز - أرشيف)

متنوعة كانت بحوزة مسلحي التنظيم المتطرف، في هذه الأثناء كبدت وحدات من الجيش، تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والتنظيمات التكفيرية المرتبطة بكيان الاحتلال الإسرائيلي في درعا وريفها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد.

وذكر مصدر عسكري أن وحدة من الجيش الشريقي، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم. وأوضح مصدر عسكري أن وحدة من الجيش نقذت بعد الرصد والمتابعة ضربات نارية مكثفة «انتهت بمقتل وإصابة العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في قرية رجم الدولة شمال شرق قرية القصر بريف السويداء الشمالي الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش وجهت بناء على معلومات دقيقة ضربات مركزة على تحرك أفراد من التنظيمات الإرهابية ما أسفر عن تدمير آلية وأسلحة ونخائر ومقتل إرهابيين اثنين منهم

| **اللاذقية- عبير سمير محمود**

لم يتوقف أبطال الجيش العربي السوري على طول سنوات الأزمة في سورية عن ترجمة المعنى الحقيقي للهداء، واضعين نصب أعينهم أمن الوطن والمواطن، ليكون صمود أبطال حامية مشفى جسر الشغور الوطني أمام حصار وهجمات المجموعات الإرهابية لأكثر من شهر. إحدى هذه الملاحم وليس

آخرها، وتحول خلالها المشفى ومن فيه من ضباط وعناصر الجيش ملامداً للعشرات من المدنيين الهاربين من بطش الإرهاب، ليتقاسموا مع أبطال الجيش من الطعام والشراب وما توفر من مواد طبية.

والنقت «الوطن» مع عدد من الجنود الجرحى الأبطال الذين خرجوا في العملية النوعية الأخيرة للجيش التي أمن خلالها غطاءً ناريأ

جويأ من أجل خروج الحامية ومن معهم من المدنيين، مؤكداً أنهم ما كانوا ليخرجوا لولا

تأكيدهم بأن الإرهابيين على بعد ساعات من

تفجير المشفى بنفق بحفرونه تحتها.

وفي المشفى العسكري باللاذقية يروي لـ«الوطن»، ثلاثة من أبطال الحامية وهم

كامل المشفى أول نوار صالح الحصاب برصاص قناص بفخذه الأيسر، والمجنذ محمد محمد مصاب بيده وساقه، الرقيب علي قاسم مصاب برصاص قناص بيده، تفاصيل شري على الحصاب في المشفى وتصديهم وإفشالهم هجمات وعربات الإرهابيين المخففة، حتى الوصول لقرار الخروج بعد التنسيق والتخطيط مع القيادة العسكرية لتأمين الخطة والتغطية النارية، مسروراً بمخاطر رحلة الخروج والإصرار على إخراج رفاق السلاح من المصابين والشهداء حملا على الأكتاف، حتى الوصول إلى نقاط الخروج الآمنة.

ويقولون: منذ اليوم الأول للحصار في ٢٤ نيسان الماضي لم يدخل الخوف قلوبنا ونحن

«حماية الشعب» تطرد داعش من ١٤ بلدة في شمال شرق سورية

# الجيش يقضي على إرهابيين بجرود القلمون والغوطة الشرقية وريفني السويداء واللاذقية

وفي شمال غرب البلاد، قال مصدر عسكري: إن وحدة من الجيش والقوات المسلحة دمرت وكراً لإرهابيي النصرة في منطقة المقالع شمال تل المنطار في ريف جسر الشغور بريف ادلب ومقتل كل من بداخله.

وفي الغرب واصلت وحدات الجيش والقوات المسلحة العاملة بريف اللاذقية الشمالي عملياتها العسكرية ضد أوكار وتجمعات التنظيمات الإرهابية المدعومة لوجستياً واستخبارياً من النظام التركي.

وأفاد مصدر عسكري أن وحدات من الجيش كفت رماياتها النارية على تحركات وأوكار للتنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة جبهة النصرة في قرية العيدو وبلدة كتسبا وجبل النوبة بريف اللاذقية الشمالي. وأكد المصدر أن الرمايات أصابت أهدافها بدقة وأسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين التكفيريين وتدمير عدة آليات مركب عليها رشاشات ثقيلة ومرايض هاون.

وفي المنظة الشرقية سيطر مقاتلو «وحدات حماية الشعب» على ١٤ بلدة في شمال شرق سورية يسكنها مواطنون سوريون آشوريون، كانت تحت سيطرة داعش منذ ٢٣ شباط الماضي. ونقلت وكالة «فرانس برس»، عن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض رامي عبد الرحمن قوله: «تمكن مقاتلو وحدات حماية الشعب بالتعاون مع قوات حرس الخابور والجنس العسكري السرياني من استعادة السيطرة مطح الأسبوع على ١٤ بلدة آشورية في محافظة الحسكة، بعد اشتباكات عنيفة ضد مقاتلي داعش استمرت عشرة أيام، وانتهت

**رووا كيف تمّ تحريرهم من خلال العملية النوعية للجيش**

## أبطال حامية مشفى جسر الشغور لـ«الوطن»: لا نهاب الموت بل رفضنا الاستسلام



المشفى الوطني في جسر الشغور (رويترز-أرشيف)

نحو ٣٠٠ عنصر من القوات المسلحة و١٥٠ مدنيأ «احتضوا بنا» بعد هجوم الإرهابيين على مدينة جسر الشغور فتعلماننا مع بعضنا كالأخوة الذين يعيشون في بيت واحد، فمن الجانب العسكري قمنا نحن كمعسكريين بتوزيع المهام على بعضنا بالتناوب لحراسة كامل المشفى وضد كل أنواع الهجوم الذي تعرضنا له، موضحين أن البداية كانت في كامل المشفى وضد كل أنواع الهجمات التي رصدنا بالعين المجردة اقتراب سيارة قمامة من جهة الجبل الشمالية للمشفى وبالتأكيد هي مفخخة فأطلق عليها أحد أبطالنا قذائف آر بي جي لتفجر على بعد ١٠٠ متر من المشفى، وبعدها حاول الإرهابيون التسلل من سطح المشفى قصدنيا لهم وقتلناهم جميعاً، كما عاودوا إرسال عربات من نوع بي إم بي مرة من جهة العبادات ومرة أخرى من الجهة الغربية للمشفى محاولين الدخول بها إلى داخل المشفى فكتنا لهم بالرصاد وفجرناهما قبل اقتراب أي منهما ناحية المشفى، كما قتلنا أعدادأ كبيرة منهم في محيط المشفى.

بين الأراضي، وأضافوا عبرنا نهر العاصي ومشيئنا فوق جسر الكفبر حيث كانت النقطة العسكرية للفرق المؤازرة لنا تشعل النار وتلقى الخطاطة لنستدل طريقنا مع حلول الظلام ومنها إلى مشافي اللاذقية حيث تتلقى العلاج، مؤكداً أن الأمل مازال بداخلهم بالعودة لساحات المعركة بأقرب وقت لتطهير وطننا الغالي من رجس هؤلاء التكفيريين.

وعن الجانب الآخر بأيام الحصار يحكي أبطال الحامية كيف أن الروح المعنوية التي يتمتع بها كل شخص داخل المشفى سواء العسكري أم المدني تغلبت على كل الضغوط وعلى كل لحظة قاسية مرت عليهم، فقد كانت النساء من المدنيين يقمن بإعداد الطعام وبعضهن كن ممرضات ساعدن في علاج الجرحى من العسكريين، في حين كانت مجموعة من العناصر تقوم بتأمين المياه بعد أن انقطعنا منها والتي كانت تكفي لولا تفجير المسلحين لخزانات المياه في الجهة الجنوبية من المشفى التي يستخدمها عناصر الحامية، مؤكداً أنه لم يبق سوى خزانين اثنين وعند نفادها اضطر كل من في المشفى إلى شرب مياه غير صالحة للشرب تارة من خزان غسالة المشفى وبعدها من مياه التوشاقيات وبعض الأنابيب، «بحيث قمنا بتخصيص كل لتر ونصف لهأ شخصاً ولم يعرف اليأس طريقه إلى أي منأ».

وعن الطعام أوضح الأبطال أن البرغل والارز كانوا يتكفي السكر والزيت لطهيها بالسيرومات السكرية الموجودة بالمشفى بدل الماء، وحتى الشاي حضر «بالسيروم المختلط»، ملتزمين بتوزيع الأكل والشرب بكميات متساوية بين الموجودين «بعد أن صرنا عائلة واحدة وهو ما سخرويه للأجبال القادمة كيف سقينا قلوبنا بالإيمان وقتلنا الخوف لنعود ونقول إننا لا نهاب الموت بل نرفض الذل والاستسلام».

## «الحر» يتحرش بـ«النصرة» في حلب!

و«جيش المجاهدين» كأكبر فصليين مسلحين في «الجبهة الإسلامية» التي اندمجت أخيراً في «الجبهة الشامية».

كما دارت «حرب مخافر» بين الفريقين بسطت خلالها «النصرة» نفوذها على ثلاثة مخافر في ريف حلب الشمالي بذريعة تلقيها الدعم من «جهات أجنبية» بعدما فكت «دار القضاء» التي شكلتها في حريتان على خلفية انسحابها من الهيئة الشرعية «الارتباط» لمرآكز تابعة لقيادة «الشرطة الحرة» في بلدات كفر حردة وعدنان وحريتان وعمدت إلى مداومتها والاستيلاء على أسلحتها.

وعزا مصدر معارض لـ«الوطن» عودة الخلاف بين «النصرة» وبقية المجموعات المسلحة إلى انزعاج الفصائل من عدم انضمامها إلى «غرفة عمليات فتح حلب»، الممول لبريا استنساخ سيناريو ادلب في حلب والذي لا يمكن أن يمر في النور من دون إشراك فرع «القاعدة» في عملياتها العسكرية.

وتوقع المصدر مزيداً من التصعيد ضد «النصرة»، المشغولة في معارك ادلب والقلمون ودرعا والقنيطرة، ما لم تعلن الانضمام إلى «فتح حلب» الأمر الذي سيفشل مساعي الداعمين الإقليميين للدمج مع فصائل التي تتلقى الأوامر منهم بحسب أجندتها الخاصة. إلى ذلك، حلت المؤسسة الأمنية في «الجبهة الشامية» خلافاً مع ما يدعى «الفرقة ١٦» المنضوية في جسمها العسكري إثر اشتباكات أفضت إلى مقتل مسلح من الفرقة، وتضمن الاتفاق تسليم المطلوبين من الطرفين.

<ul style="list-style-type: none"><li>حلب - الجبيلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١- تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١</li> <li>حمص-بنا البلازا غرب مبنى المحافظة طبق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢١- فاكس: ٢٤٥٠٢١-٢١</li> <li>اللاذقية- شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الزايدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١- فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١</li> <li>طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سرييل-هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣- فاكس: ٣١٣٠٩٠</li></ul>	<b>المكاتب في المحافظات</b> <ul style="list-style-type: none"><li>دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٤٠٠/٢١٣٤٠٠-٠١١</li> <li>فاكس الدارة: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١</li> <li>فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١</li></ul>
---	---

مدير التحرير

**جورج قيصر**

رئيس التحرير

**وضاح عبد ربه**

الاشتراك السنوي (٣٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

**الوَطَن**  
جورج وديع سرييل

www.alwatan.sy